والشهاب احمد الجوهري والشمس محمد سعيد سنبل مفتي مكة ومحمد ابي الطاهر الكوراني والسيد
حامد بن عمر وغيرهم وقد كان رحمه الله تعالى فردا من افراد العالم في سعة الاطلاع واستحضار
المنقول وله مولفات نفيسة لم يسبق اليها وتحريرات دقيقة شريفة وكانت ترد عليه
الفتاوى من اقاصي البلاد ودانيها فيجيب عنها بالاجوبة المحررة الشافية ولو جمعت
لبلغت اسفارا جزاه الله خير الجزا وقد توفي عام اربع وثمانين ومائة والف ودفن ببقيع
الغرقد بالقرب من قبة ال البيت النبوي ومن مسندي محدثهم خاتمة المحدثين والمسندين
وحيد العصر في المتاخرين بقية السلف عمدة الخلف السيد ابو الفضل محمد صفي الدين ابن
احمد الاثري الحسيني البخاري الاصل والشهرة نزيل بلدة سيدنا الخليل على نبينا وعليه
افضل الصلاة والسلام ثم نابلس الشام قدم علينا منها مرارا واخذ عنه افاضلها
وسمعت منه حديث الرحمة بشرطه واجاز لي ما يجوز له وله شيوخ كثيرون من اهل بخارى السيد مر
واليمن ومصر والشام والحجاز وقد خرج له صاحبه المسند ابو الفيض محمد المرتضى الزبيدي
معجما صغيرا ورسالة جمع له فيها طرق حديث الرحمة عن بعض شيوخه ممن ذكره فيهما
من مشايخه الامام جمال الدين محمد بن محمد بن عبد الرزاق الواسطي الزبيدي والمسند
الشريف نفيس الدين سليمان بن يحيى الاهدل الحسيني والمسند الشريف حسن بن عبد
الرحمن عيديد العلوي والمسند محمد بن علاء الدين المزجاجي والمسند يحيى بن عمر الاهدل
والمعمر محمد بن عبد ربه المليكي القاهري المشهور بابن الست والمعمر عبد الله بن موسى الشافعي
المحلي والشهاب احمد بن محمد البا قاني النابلسي وقد كان شيخنا المذكور اية من ايات
الله الباهرة في حفظ الحديث ومعرفة رجال السند اخبارا بانسابه وقد جمع عنده
من كتب الحديث جمعية قل ما يجتمع عند غيره وتوفي شهيدا بطاعون سنة مائتين والف
ليلة الجمعة سابع عشري شهر رمضان المعظم ودفن بمقابر نابلس رحمه الله تعالى
ومن مشاهير محققيهم الامام الهمام العلامة المسند المحدث الرحلة البدر محمد بن محمد الحنفي المغربي
الاصل ثم المقدسي المشهور بالتافلاتي قدم علينا مرارا ودرس في جامع بني امية وحضرت
دروسه منها في شرح العقائد النسفية وقرات عليه اوائل الكتب واوائل الحديث واجازني
رحمه الله بكل ما له روايته لفظا وخطا مرات وهو يروي عن والده ومحمد السعدي الجزائري
وعن الشمس محمد الحفني واخيه يوسف والشهاب الملوي ومحمد البليدي والشهاب الجوهري
واحمد الاشبولي نزيل الحرم المكي واحمد الدمنهوري وعمر الطحلاوي ومحمد الهمادي وعبد الرحمن
اللطفي وغيرهم وتولى افتا البيت المقدس مرات ثم توفي فيه عام احدى وتسعين ومائة والف
ودفن بمقبرة ماملا رحمه الله ومن مسندي افاضلهم العلامة الفاضل والفهامة الكامل
الشريف علي بن عمر بن محمد الحسيني الشافعي المصري المشهور بالقناوي قدم علينا عام سبع وسبعين
واجازني رحمه الله لفظا وخطا بما يجوز له وهو قد رحل الى اليمن واخذ عن مسنديها الامام
عبد الخالق المزجاجي والامام محمد بن عبد الباقي واخذ عن المسند محمد حياة السندي وغيرهم
رحمه الله تعالى رحمة واسعة بمنه وكرمه واما من كتب لي بالاجازة من البلاد فمن القاهرة
العلامتان المسندان الشهاب احمد بن عبد الفتاح المجيري الملوي والشهاب احمد بن الحسن
الجوهري وهما يرويان عن مسندي مكة عبد الله بن سالم واحمد النخلي وعن محمد بن منصور
الاطفيحي ومحمد بن عبد الله السجلماسي واحمد بن محمد الهشتوكي وعبد الله بن محمد الكنكسي
واحمد بن غانم النفراوي واحمد بن عبد اللطيف البشبيشي ومنصور المنوفي وابي العز العجمي
ومحمد

ومحمد بن عبد الباقي الزرقاني ومحمد بن احمد الوزرازي وعبد الجواد بن القاسم الميداني وغيرهم وقد
روى الاول خاصة عن العارف عبد الغني والزاهد المولى الياس وتوفي عام احدى وثمانين
ومائة والف ومنهما ايضا الامام العلامة الفقيه المسند المحدث العارف القطب محمد بن
سالم بن احمد الحفني الشافعي وهو يروي عن المسند محمد البديري والسجلماسي وعيد
الطنطاوي والشهاب الخليفي وعبد العزيز الزيادي والشهاب بن الملوي والجوهري
ومحمد البليدي وعبد الله الشبراوي والعشماوي وغيرهم وتوفي عام ثمانين ومائة والف
ومنهما ايضا اخوه العلامة يوسف بن سالم الحفني والامام الفقيه العلامة الوجيه الجمال مو
عطية الله الاجهوري والثاني يروي عن الملوي والعشماوي والسيد علي الضرير والحفني
وغيرهم وتوفي عام اربع وتسعين ومائة والف وعام رحل اليهما صاحبنا الشيخ الامام
العلامة المسند المحدث شهاب الدين احمد بن عبيد بن عبد الله استجازتهم ولي
من جملة ائمتها منهما الامام خاتمة الراوين والمسندين ابو الفيض محمد بن محمد الزبيدي
الاصل ثم المصري الشهير بالمرتضى وهو يروي عن خلق كثير منهم الشمس محمد وعبد الخالق
المزجاجيين وسليمان بن يحيى الحسيني ومشهور بن المستريح الحسيني ومساوي الحضرمي
وعبد الله بن عمر الزبيدي والمحدث المكثر عمر بن احمد المكي ابن اخت عبد الله بن سالم البصري
وابن عبد الله محمد بن الطيب الفاسي نزيل المدينة وعبد الله بن ابراهيم الطائفي والملوي والجوهري
والحفني والبليدي والامام المسند المعمر فوق المائة سابق بن عوام الزعيلي الراوي عن البابلي
وغيرهم وتوفي شهيدا بطاعون سنة خمس ومائتين والف وارسل اليهما مولانا الشيخ الامام
الصالح العابد المرشد طه بن يحيى الكردي استدعاء يستدعي به الاجازة من العلامة
المحدث المقري الصوفي محمد بن الحسن السمنودي المشهور بالمنير لنفسه ولهذا الفقير فاجابه
بطبق ما سال وهو يروي عن الشمس محمد السجيني وعلي الشبراوي والشمس الخليلي والحفني
والاستاذ البكري والبديري وسيدي محمد عقيلة وتوفي عام تسع وتسعين ومائة والف
ومن بلاد الروم فقيه مذهب الامام ابي حنيفة النعمان الهمام العلامة المفتي البرهان
ابراهيم بن مصطفى المشهور بالحلبي صاحب حاشية الدرر يروي عن المسند ابي المواهب
والعارف عبد الغني والزاهد الكوراني والشمس محمد الجبالي والشهاب الغزي وعبد الله
ابن سالم وابي الطاهر الكوراني ومحمد حياة السندي ومحمد بن عبد الله المغربي وموسى الحنفي
وسليمان المنصوري وسالم النفراوي ومنصور المنوفي والسيد علي الضرير وعلي العمادي
وغيرهم وتوفي بالقسطنطينية عام تسعين ومائة والف ودفن جوار ابي ايوب خالد بن
زيد رضي الله عنه الانصاري فهذا ما حضر في الان من اسما بقية الشيوخ الذين اروي عنهم
اكرم الله الجميع في دار كرامته التي حسنت مستقرا ومقاما ولقاهم فيها تحية وسلاما
وحشرني في زمرتهم تحت لواء سيد المرسلين مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا والحمد لله رب العالمين واما بيان ما اتصل
الينا بواسطتهم من الاسانيد في القران الكريم وكتب السنة والتفسير والفقه والالات
وخصوص اسانيد صحيح الامام البخاري ولطايفها وتجاريبها ونكاتها ومسلسلات الاحاديث
الشريفة النبوية وفوائد حديثية وغيرها فهي كثيرة بحمد الله تعالى لا يحتمل هذا الوقت
نقلها في هذه العجالة وقد بين جميع ذلك في اثبات مشايخي ومشايخهم وقد علموا من سرد اسمائهم
فيما تقدم فمن اراد الاطلاع على ذلك فليرجع اليها فانه يرى العجب العجاب والله تعالى الموفق

Copyright King Saud University